

## كرة القدم

## فضيحة في اختبارات الحكام وسقوط معظم الدوليين



الحكم محمد المولى خلال قيادته إحدى المباريات السابقة (أرشيف - عدنان الحاج علي)

أحدثت اختبارات حكّام كرة القدم، التي أقيمت السبت والأحد، قبل أسبوع على انطلاق بطولة الدوري، صدمة للمتابعين بعد السقوط الكبير لمعظم الحكام الدوليين وحكام الدرجة الأولى في ما يمثل فضيحة للجهاز التحكيمي... ولها أسبابها

## عبد القادر سعد

تحوّلت اختبارات حكّام كرة القدم، يومي السبت والأحد على ملعب بيروت البلدي، إلى ما يشبه الكارثة مع سقوط أكثر من نصف الحكام، ومنهم حكمان دوليان رئيسيان، و6 حكام مساعدين دوليين (واحد منهم في الصين ضمن كأس آسيا للشباب)، علماً بأن معظم الحكام بدوا كأنهم غير قادرين على إكمال اللغات العشر في اختبار التحمل، ففي اختبارات تعدّ الأفضل، وفق المعايير الدولية التي يطبقها الاتحاد الدولي لكرة القدم، وأشرف عليها محاضر اللياقة البدنية في الاتحاد اللبناني حيدر قليط، خضع الحكام الدوليون وحكام الدرجة الأولى لاختبار اللياقة البدنية، الذي شارك فيه 51 حكماً، رسب منهم 23 حكماً، فيما تغيب 9 حكام دون عذر، والحكام: حسين فرج لإصابته، وحسين عيسى بسبب وفاة والدته.



## اعتزال طلعت نجم

حسم الحكم الدولي طلعت نجم (الصورة) أمره وقرر اعتزال التحكيم، إذ «لم يعد لديّ حافز، والمسؤولون غير مهتمين». ومن المفترض أن يرسل نجم كتاباً إلى الاتحاد يبلغه فيه هذا الموضوع مع شكره لهم عن كل ما قدموه إليه سابقاً، وخصوصاً بالنسبة إلى مرض ولده. وأكد نجم أن قراره نهائي وليس مناورة.

## هل ستعتمد النتائج في تعيينات الأسبوع الأول من الدوري؟

التحمّل، طوني الطحش، عبد الله طالب، سامر ناجي، محمد جلول (لم يشارك)، عقيل زلزلي، مصطفى بواب (لم يشارك)، حسن فحص، محمد وهيبي، زياد شموري، أياد صالح، خالد حمزة ومرضى الحاج علي.

ولا يمكن الاعتراض على طبيعة الاختبار الذي أجري بشفافية واحترافية عالية، بإشراف قليط، مع اعتماد نظام التوقيت الإلكتروني الصوتي (AUDIO) الذي يعتمد

## الرياضة اللبنانية



اختراق اللبناني وائل حرب (حسام شبارو)

الفيفا، وهو أمر مهم للحكام الدوليين لأنهم يخضعون للاختبارات خارجياً وفقاً لهذا النظام.

لكن اللافت هو استهتار بعض أعضاء لجنة الحكام، الذين كانوا يتحدثون خلال الاختبار (كمحمد حاطوم وعفيف علي حسن)، وتغيب بعضهم عن اليوم الأول، علماً بأنه لولا قليط ومعاونة علي صباغ في اليوم الثاني لكانت الاختبارات فاشلة وجرت كما كانت تجري سابقاً.

ورغم سوداوية النتائج، إلا أن الاختبارات شهدت بعض الأمور الإيجابية وفي طليعتها مشاركة الحكام الرئيسيين: جميل رمضان، محمد درويش وهادي سلامة، والمساعدين: جاد طباجة وعلي المقدم، في اختبارات الحكام الدوليين، رغم أن الخمسة مصنّفون ضمن حكام الدرجة الثانية، كما أنهم أتموا 12 لغة كاملة في اختبار التحمّل، رغم أن المطلوب هو 10 لغات.

أضف إلى ذلك الأداء الجيد للحكم محمد ضو، وكذلك لبشير أواسة الذي أنهى الاختبار دون إنذار.

أما الحكم محمد المولى فحدث آخر، إذ إنه نجح في اختبار وكأنه «ابن ثلاثين» وهو ما يطرح السؤال عن عدم إسناد قيادة مباريات له (قاد 5 مباريات فقط الموسم الماضي) علماً بأنه يتمتع بخبرة كبيرة، إضافة إلى حضور بدني. وقد يقول البعض إن الأولوية للدوليين، لكن الاختبارات أثبتت أن أرض الملعب لا تعرف تصنيفات.

كذلك لفت أيضاً الأداء الجيد للحكم هدى العوضي التي أجرت الاختبارات مع الرجال وأتمت 12 لغة أيضاً.

## أسباب و«قرف»

ولعل ما حدث له أسبابه، أهمها حالة «القرف» التي وصل إليها عدد كبير من الحكام نتيجة الاستنساخ في التعيينات وعدم إعطاء الفرص لهم، وهذا ما أدى إلى ابتعادهم عن التمارين وعدم الاهتمام نتيجة الحالة النفسية التي وصلوا إليها، أضف إلى ذلك ظروف شهر رمضان وعدم قدرة البعض على التدريب، وهو ما يؤثر على الحكام الذين يتمتعون

بلياقة متوسطة. فكأس النخبة على سبيل المثال كان يمكن أن تكون فرصة ممتازة لإسناد قيادة مبارياتها إلى حكام لا يحصلون على فرصتهم في الدوري، وعلى الأقل في الدور الأول من الكأس. لكن هذا لم يحصل وجرى إسناد ثلاث مباريات للحكم علي صباغ (واحدة بعد اعتذار طلعت نجم)، كما أن نهائي السوبر أسند للحكم وارطان ماطوسيان الذي لم يكن موفّقاً وتعرض لانتقادات عدة، أبرزها طرد عباس كنعان، وعدم طرد راموس في أواخر الوقت بعد مسكه للاعب من العهد قادر على تسجيل هدف.

وبعد كل ما حصل، تقف لجنة الحكام وعلى رأسها محمود الربعة أمام نقطة مهمة. هل ستعتمد الحكام الناجحون في انطلاق الدوري السبت والأحد، أما سيعمل على إيجاد اخراج ما (إقامة اختبار ثان الخميس أو الجمعة، رغم استحالة أن يصبح الحكام جاهزين)، وبالتالي إيصال الناجحين إلى مرحلة النيابات وتحويل الاختبار البدني إلى فولكلور؟

## فوز لبنان في بطولة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للركبي ليغ

روني عقل ونمر صليبا. قاد المباراة الحكم فيصل جابر، وعاونه جاد عسيلي وحسن مروة ونايف أبي سعيد. وستقام المباراة الثانية، بعد غد الأربعاء عند الساعة 15:30، على الملعب عينه، على أن تسبقها مباراة ودية لمنتخب الناشئين مع نظيره الفلسطيني، الساعة 1.00.

في المقابل، سجل محاولتي باكستاني شعيب، وإكرام، وهدفه أجاى. مثل المنتخب اللبناني: بيتر رحال، محمد طويل، عبد الرحمن بكداش، سامي منصور، رياض خوري، روبن حشاش، رودي حشاش، بهيج سرديار، جورج عريان، ريمون فينان، منير فينان، إبراهيم بلوط، وائل حرب، يوسف الحلو، جاد الهاشم.

حقق المنتخب الوطني للركبي ليغ فوزاً مهماً على نظيره الباكستاني 24 - 10 (الشوط الأول 18 - 4)، في أولى مبارياتي النهائي لبطولة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعبة، على ملعب طرابلس الأولي. وسجل محاولات لبنان رودي حشاش (3)، وعبد الرحمن بكداش، وبيتر رحال، وهدفه بكداش، وجاد الهاشم.